بيان صادر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمناسبة يوم الأرض*

تونس، 1990/3/30

في مثل هذا اليوم، 30 مارس من عام 1976 تحركت الجماهير الفلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948، في الجليل والمثلث والنقب، لتصب جام غضبها على سلطات الاحتلال الصهيوني، التي واصلت بلا انقطاع محاولاتها الاستيلاء على أراضي المواطنين الفلسطينيين ومصادرتها لحساب المستوطنات اليهودية التي زرعتها بين القرى العربية وعلى أراضي أصحابها، فهاجمت مراكز شرطة الاحتلال وحطمت سياراته وتصدت لأساليب القمع والاضطهاد، وهي مسلحة بالإيمان بقوة الحق وعدالة القضية التي يناضل الشعب الفلسطيني من أجلها. وقد سقط في ذلك اليوم ستة شهداء من أهالي الجليل والمثلث والنقب برصاص جنود الاحتلال، كما أصيب عشرات آخرون بجراح. ومنذ ذلك الحين والشعب الفلسطيني في كل مكان يحيي هذا اليوم الخالد، الذي يمثل قفزة نوعية في النضال الفلسطيني داخل الوطن المحتل دفاعاً عن الأرض وتحدياً للاحتلال ومحاولاته المتواصلة طمس الهوية الفلسطينية وإظهار الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل احتلاله بمظهر المستكين الراضي بالأمر الواقع الذي فرض عليه.

لقد انطلق يوم الأرض ليؤكد ما تمثله الأرض من رمز للهوية الوطنية ورمز للبقاء والصمود على أرض الوطن.

وما الأعداد الكبيرة من رجال الجيش والشرطة التي أعدها العدو الصهيوني ونشرها دعماً لقواته الموجودة في القرى والمدن الفلسطينية إلا دليل على خشية العدو من نضال أبناء شعبنا الفلسطيني وتلاحمه ومن احتمال أن تنطلق انتفاضة أخرى في المناطق المحتلة سنة 1948.

وبهذه المناسبة تتوجه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتحية حب واعتزاز إلى أبناء الشعب الفلسطيني الصامدين على أرض الوطن، مؤكدة لهم أن الأمة العربية تقف من ورائهم وتدعم نضالهم وصمودهم حتى يحققوا ما يصبون إليه من حرية وسلام.

---

* **المصدر**: أخبار جامعة الدول العربية، تونس، 1990/4/2.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/